

يومية مسائية تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة: 17534117، الإعلانات: 39538232

التوزيع: 36504114، فاكس: 17534118

البريد الإلكتروني:

ramadanyat@aprasadv.com

الموقع الإلكتروني:

www.aprasadv.com

رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

Ramadaniyat

الأحد 5 رمضان 1431 هجرية | 15 أغسطس 2010 ميلادية | السنة الثانية

في شمائله النبوية كوكبة متألثة تبدد ركاه الظلم والظلم محمد رسول الله.. الحبيب المصطفى



تنظم في مدحه الأشعار، وتدبح فيه المقامات الكبار، وتنقل في الثناء عليه السير والأخبار، ثم يبقى كنزاً محفوظاً لا يوفيه حقه الكلام، وعلماً شامخاً لا تنصفه الأقلام، إذا تحدثنا عن غيره عصرنا الذكريات وبحثنا عن الكلمات، وإذا تحدثنا عنه تدفق خاطر بكل حديث عاطر، وجاش الفؤاد بالحب والوداد، ونسيت النفس همومها، وأغفلت الروح غمومها، وسبح العقل في ملكوت الحب، وطاف القلب بكعبة القرب، هو الرمز لكل فضيلة، وهو قبة الفلك للخصال الجميلة، وهو ذروة سنام المجد لكل خلال جليلة.. مرحباً بالحبيب والأريب والنقيب صلى الله على القدوة ما أحلاه، وسلم الله ذاك الوجه ما أبهاه، وبارك الله على ذاك الأسوة ما أكمله وأعلاه...



درس الطيران وحلق في عالم التجارة يوسف صلاح الدين.. كنز الذكريات المصورة

بدأ حياته في مصر، حينما سافر لدراسة الطيران عشقه الأول والأخير، ثم عاد إلى البحرين بعدما تخرج من أعرق الأكاديميات الجوية في ذلك الوقت، وحينما قابله أصدقاءه ورفقاؤه لم يصدقوا أنه قادر على قيادة طائرة بمفرده، ورغم أنه أنفق نحو الـ 22 ألف دينار لإنهاء تعليمه في دراسة الطيران وهو مبلغ ضخم ويعد ثروة هائلة في ذلك الحين يكفي لشراء ثمانية فيلات من طابق واحد، إلا أنه لم يعمل في ذلك المجال واتجه للعمل بصحبة أخيه لممارسة العمل التجاري والاستيراد، ثم اتجه إلى سوق الأسهم والعقارات.. أنه رجل الأعمال المعروف يوسف صلاح الدين الذي التقته "رمضانيات" وكشفت عما يملكه من كنز عامر وضخم من الذكريات والصور القديمة والتذكارات الجميلة عن البحرين ورجالها وروادها الأوائل



ذكريات من أيام زمان



المجالس الرمضانية

ارتقى حتى بلغ الوسيلة وصعد حتى حاز الفضيلة رسول الله.. الهادي البشير

هو الحبيب المصطفى ينبوع صافٍ متدفق، يرتوي من تميزه كل من أراد السلامة من لوثات الوثنية والنجاة من أكنار الجاهلية، في شمائله النبوية وسجاياه المحمدية وأدابه المصطفوية منظومة متألّفة وكوكبة متألّفة وشمس ساطعة وسنا مشرق ومشعل وضاء يبّدد ركام الظلم والظلم، ولئن فات كثيرين رؤيته -صلى الله عليه وسلم- بأبصارهم، فإن في تأمل حياة أشرف الخلق وشمائله لعزاء وسلوان، فإن فاتكم أن تروه بالعيون فما يفوتكم سيرة حياة المضيئة.. صلى الله عليه وسلم، علّم اللسان الذكر، والقلب الشكر، والجسد الصبر، والنفس الطهر، وعلّم القادة الإنصاف، والرعية العفاف، وحب للناس عيش الكفاف، بعث بالرسالة، وحكم بالعدالة، وعلّم من الجهالة، وهدى من الضلالة، ارتقى في درجات الكمال حتى بلغ الوسيلة، وصعد في سلّم الفضل حتى حاز كل فضيلة...

حياة الهادي البشير

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام من قبيلة قريش، ولد يوم الاثنين من إبريل سنة ٥٧١ ميلادية عام الفيل بمكة المكرمة لأبوين من قريش وهما: عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب، مات أبوه عن أربعة وعشرين عاماً قبل مولده وأثناء خروجه في تجارة له إلى الشام ودفن ببيثرب "المدينة المنورة" وتكفل به جدة عبد المطلب ثم مات جده فتكفل به عمه أبو طالب فرعاه وآواه وحفظه ووعاه ولم يسلمه للأعداء ثم توفيت أمه وهو في السادسة من عمره.

نشأة الحبيب

اقتضت حكمة الله تعالى ألا يرسل رسولا إلا وراعى غنم ولعلها أولى مراتب مدرسة النبوة، فالحق سبحانه وتعالى يدرب رُسله على رعاية الرعية برعى الغنم أولاً، لأن الغنم مجتمع وأمة فيهم القوى وفيهم الضعيف والشقى والوديع والصحيح، فإذا ما رعى الراعى ووفق فإنه لا يستطيع أن يوافق بين الرعية من بنى الإنسان على اختلاف صنوفهم وعقولهم وأفكارهم والتعامل مع كل نوع بما يناسبه، وقد رعى رسول الله الغنم مثل من سبقوه من الأنبياء، وعندما صار شاباً يافعا، سافر مع عمه أبي طالب في رحلات تجارية إلى الشام ونظراً لأمانته وصدقه قام بعدة رحلات تجارية إلى الشام، ثم قام بعدها برحلات خاصة لحساب السيدة خديجة بنت خويلد، وهي أرملة ثرية، وقد تعلم الفروسية وفنون القتال في شبابة كعادة شباب العرب بعيداً عن مجالس الخمر ولعب الميسر وكان يكره الأصنام الموجودة حول الكعبة، ومن شمائله يوم الحجر الأسود، حينما تصارعت القبائل وتنازعا في وضع الحجر أثناء تجديد الكعبة، كل قبيلة تريد أن تظفر بوضع الحجر الأسود وكادت تقع فتنة كبيرة ويشتعل القتال فأجمعوا أمرهم أن يحتكموا لأول داخل عليهم فكان هو محمد وبغطائه النبوة ورجاحة عقل الأذكى يقرر أن يضع الحجر الأسعد في عباته وتأخذ كل قبيلة بطرف منها، وبذلك تكون كل قبيلة قد ساهمت في وضع الحجر، وأحمد نار الفتنة.



أخلاق رسول الله

كان -صلى الله عليه وسلم- أحسن الناس خلقاً، اجتمع فيه من أوصاف المدح والثناء ما تفرق في غيره، فقد صانه الله سبحانه وحفظه من أدنى وصف يعاب صاحبه، كل ذلك حصل له من ربه فضلاً ومنّة قطعاً لألسنة أعدائه الذين يترصبون به ويقفون في طريق دعوته محذرين منه أحب شيء إليهم تحصيل شيء يعيونه به وأنى لهم ذلك، فقد نشأ -صلى الله عليه وسلم- متحلياً بكل خلق كريم، مبتعداً عن كل وصف ذميم، فهو أعلم الناس وأنصحهم وأفصحهم لساناً، وأقواهم بياناً، وأكثرهم حياءً، يُضرب به المثل في الأمانة والصدق والعفاف، أدبه الله فأحسن تأديبه فكان أرجح الناس عقلاً، وأكثرهم أدباً، وأوفرهم حِلماً، وأكملهم قوة وشجاعةً وشفقةً، وأكرمهم نفساً، وأعلاهم منزلةً، وبالجملة كل خلق محمود يليق بالإنسان فله -صلى الله عليه وسلم- منه القسط الأكبر والحظ الأوفر، وكل وصف مذموم فهو أسلم الناس منه وأبعدهم عنه شهد له بذلك العدو والصديق.

رحلته إلى السماء

بعد وفاة عم الرسول وزوجته خديجة بنت خويلد، إضافة إلى عدم توفيقه في هداية قبيلة ثقيف بالطائف وعودته إلى مكة، تجلت قدرة الله تعالى في إرادته أن يعوض الرسول وأن يزيل آلامه وأحزانه بهذه الرحلة الخالدة التي رأى فيها رسول الله من الآيات والعجائب ما لم تراه عين ولم يخطر على قلب بشر، فأسرى به سبحانه في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب جسداً وروحاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بيت المقدس وصلى بالأنبياء جميعاً ثم صعد به إلى السماء العليا حتى سدرة المنتهى عندها جنة المأوى، وقد رأى نتيجة الأعمال الخيرة في الجنة ونتيجة الأعمال السيئة في النار، وفي هذه الليلة فُرِضَت الصلوات الخمس على المسلمين ورأى الرسول في هذه الرحلة الرائعة الجنة والنار والملائكة ساجدين عابدين لله تعالى عز وجل ورأى الرسول الأنبياء جميعهم ورأى جبريل في صورة ملك مرة أخرى عند سدرة المنتهى، ووصل إلى مرحلة لم يصل لها إنسان من قبل ثم توقف جبريل عند مكانه هذا وقال: "تقدم يا محمد فإني



رضي الله عنه "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرح الحواجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب.. (رواه الطبراني والترمذي)، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعر أبلج أهدب الأشفار.. (رواه أحمد وابن سعد)... وفي فم النبي صلى الله عليه وسلم جاء عن علي رضي الله عنه قال "كان صلى الله عليه وسلم حسن الغم.. (رواه ابن سعد وابن عساکر).. وعن عائشة رضي الله عنها قالت "كان أحسن عباد الله شفقتين وألطفه ختم فم.. (رواه البيهقي)، ورأس النبي صلى الله عليه وسلم، جاء عن هند بن أبي هالة رضي الله عنه "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الهامة.. (رواه الطبراني)، وفي أسنان أشرف الخلق جاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا تكلم رُئي كالنور يخرج من بين ثناياه.. (رواه الدرامي والترمذي).

المصلي وصلاة الملائكة عليه، وأنها سبب لرد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام على المصلي، وأنها سبب لطيب المجلس، وأن لا يعود حسرة على أهله يوم القيامة، وأنها سبب لنفي الفقر، وأنها تنفي عن العبد اسم "البخيل" إذا صلى عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم، وأنها سبب لإلقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن مصلي عليه بين أهل السماء والأرض، لأن المصلي طالب من الله أن يثني على رسوله ويكرمه ويشرفه، والجزاء من جنس العمل فلا بد أن يحصل للمصلي نوع من ذلك، وأنها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه لأن المصلي داع ربه أن يبارك عليه وعلى آله وهذا الدعاء مستجاب والجزاء من جنسه، وأنها سبب لعرض اسم المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره عنده، وأنها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه، وأنها سبب لدوام محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها، وأنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه، فإنه كلما أكثر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وذكره، استولت محبته على قلبه، حتى لا يبقى في قلبه معارضة لشيء من أوامره.

الحبيب كأنك تراه

كيف كانت هيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، كيف كانت ملامح وجه سيد الخلق ؟ .. السطور القادمة تحوى صفات وأعضاء نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم الخلقية مع وصف أعضائه الشريفة كأنه أمامك صلى الله عليه وسلم، وكيف خلق الله جل جلاله بدنه الشريف الطاهر في غاية الحسن والجمال والبهاء والكمال، ونبدأ بوجه النبي صلى الله عليه وسلم فعن كعب بن مالك رضي الله عنه "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سُرّا استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر.. (رواه البخاري ومسلم)، وعن عائشة رضي الله عنها "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليّ مسروراً تبرّق أسارير وجهه.. (رواه البخاري ومسلم)...أما حاجبي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال هند بن أبي هالة

لو تقدمت لأحترقت"، ورأى محمد نور الله الكريم، يقول رسول الله وهو يصف سدره المنتهى عندما تجلاها نور الله الكريم: "سارت السدره من الحسن ومن الجمال ما لا يستطيع بشر أن يصفه وفي هذا المكان تحدث محمد مع ربه عز وجل بدون حجاب ولا ترجمان، ولما عاد الرسول إلى الأرض أخبر قومه بما حدث له في هذه الليلة، فأستهزئت به قريش وقالت إنه لمجنون أو ساحر، وأتهموه بالسحر والكهانة وقالوا له إذا كنت ذهبت بالفعل إلى المسجد الأقصى في ليلة فأوصفه لنا، فوضع الله تعالى المسجد الأقصى، أمام عين النبي وحده يرى ويشرح للكفار كل شيء موجود به، ثم أنه أكد لهم انه ذهب إلى المسجد الأقصى بوصفه لهم قافلة تجارية عائدة من الشام وقال لهم انها ستعود بعد ثلاث أيام وعادت القافلة فعلاً، ثم ذهب الكفار إلى أبي بكر الصديق وأخبروه بما حدث وقالوا له "أرأيت يا أبا بكر ما يقول صاحبك، فهل تصدقه بعد اليوم؟"، فقال ابن بكر قولته المشهورة: "لقد صدقت رسول الله في أكبر من ذلك، لقد صدقته في نزول الوحي إليه من السماء، أفلا اصدقته في ذلك"، و من هنا سُمى أبي بكر بالصديق، ثم بعد ذلك علم الناس وصدقوا أنه بالفعل أسرى بالرسول من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وأُخرج به إلى السماء.

فضل الصلاة على النبي

الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كثيرة ولا تعد ذكر ابن القيم منها ٣٩ فائدة من بينها: امتثال أمر الله سبحانه وتعالى، وحصول عشر صلوات من الله على المصلي مرة، و يكتب له عشر حسنات ويمحو عنه عشر سيئات، وأن يرفع له عشر درجات، وأنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه فهي تصاعد الدعاء إلى عند رب العالمين، وأنها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم إذا قرنها بسؤال الوسيلة له، أو أفرادها، وأنها سبب لغفران الذنوب، وأنها سبب لكفاية الله ما أهمه، وأنها سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، وأنها سبب لصلاة الله على

زرع والدي بداخلي حب الوطن والإخلاص للقيادة يوسف صلاح الدين.. درست الطيران ورفض الانجليزي بوجر قبولي كطيار



يوسف صلاح الدين في مكتبه وخلفه مجموعة من الصور

حينما طرق رجل الأعمال يوسف صلاح الدين باب مجلة ”رمسانيات“ ضيفا عزيزا وكريما عليها، جاء منفردا ولكنه اصطحب معه جيشا جرارا من الذكريات والصور القديمة والتحف والتذكارات العتيقة، وهو ما تسبب في صدمة ”صحفية“ لجميع أفراد أسرة المجلة الذين ما أن وقعت أعينهم على هذا الكنز من الذكريات الجميلة حتى بادر الجميع بطرح الأسئلة والتساؤلات حول كل صورة وتذكار وذكرى جميلة يحفظ بها رجل الأعمال يوسف صلاح الدين سواء في قلبه أو في خزانة عقله أو حتى ممسكا بها في يديه نراها جميعا رأى العين، وقد كان الحديث طويلا وممتعا بدأ مع أولى خطوات يوسف صلاح الدين في طريق النجاح حينما اتجه لتعلم الطيران وتخرج من أعرق الأكاديميات الجوية في ذلك الوقت.. وأمتد الحديث كذلك إلى جده وما تربطه بالبحرين من ذكريات هي أجمل ما يمكن قراءته في السطور المقبلة....

هل لك أن تعرفنا أكثر على رجل الأعمال يوسف صلاح الدين ؟

جدي من جهة والدي هو المرحوم الحاج احمد بن حسن ابراهيم وهو من أسرة بحرينية معروفة في البحرين ودول الخليج ومن مواليد فريق كانو في سنة 1896 وهو رائد من رواد التعليم الحديث ودرس في البحرين والهند واجاد اللغات العربية والانجليزية والفارسية والاوردية والتي كانت اللغة الرسمية في الهند حتى استقلالها في سنة 1947، وقد درس جدي في مدرسة الشيخ أحمد بن المهزع وفي مدرسة الإرسالية الأمريكية ومدرسة الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع وهو من أوائل الطلبة الذين ذهبوا الى الهند للدراسة في جامعة عليكرة بدلهي منذ 1910 حتى 1914 وعمل لبعض الوقت مع أخيه محمد الباز لدى خاله المرحوم الحاج يوسف بن أحمد كانو وعمل بعدها في تجارة اللؤلؤ والعقارات والعمارة وخاصة دهن العود وكانت تولة دهن العود الفاخر تباع بمبلغ 36 روبية حتى سنة 1965 وكانت أعلى من سعر تولة الذهب والتي كانت تباع بـ 32 روبية وأصبح من أهم مستوردي ومصصري العطور في الخليج العربي وهو من أوائل تجار البحرين الذي استخدموا شعار النخلة الإسلامية العربية لعطوره وابتكر بعض خلطات العطور المستوردة من سويسرا والهند وهو من الأوائل من فتح حساب مصرفي في أول بنك في البحرين وهو البنك الشرقي في سنة 1920 والمعروف الآن بتشارترد بنك وبادر بتسجيل مؤسسته التجارية في سنة 1961 والتي أنشأها في سنة 1914 واحتفظ بسجله التجاري رقم 13 ورقم صندوق بريده 111 وكان قبل ذلك لا يستدعى الحصول على موافقة حكومية لفتح المحلات التجارية وسافر جدي إلى كثير من الدول الأوروبية والعربية وفلسطين وأدى فريضة الحج 14 مرة وله أعمال خيرية وإسهامات وفعاليات كثيرة وكان من المنادين بضرورة وجود مدارس للتعليم النظامي الحديث في البحرين للأولاد والبنات وكان نصير للمرأة وعين عضواً بإدارة التعليم الخيرية لمدرسة الهداية الخليفة في سنة 1920 وفي مجلس بلدية المنامة ولجنة تنقيح قانون بلدية المنامة ولجنة الحسابات والميزانية ببلدية المنامة ومجلس دائرة الأوقاف ومجلس التجارة ولجنة أيتام فلسطين.

والحياة الاجتماعية والتجارية تعتمد على الكلمة والذمة وكاننا ملزمان للناس أكثر من القوانين والاتفاقيات الحالية وكان هناك اتفاق غير مكتوب يحترم ويطبقه الجميع عن العلاقات العائلية والجيرة وسلوك الأفراد من مواطنين ووافدين.

هل تتذكر كيف كان الناس يستقبلون الشهر الكريم ؟

كان الناس يستعدون بفرح بقدوم شهر رمضان المبارك قبل حلوله بأشهر ويتأسفون على رحيله لأشهر وكانت العوائل تتسابق في إخراج الجذور (القدور) الكبيرة ومن المناظر المألوفة في ذلك الوقت قيام الصغار بتنظيفها وتصليحها وتلميعها وتقوم العوائل بإعداد المأكولات الرمضانية وتبادلها مع الأهل والأصدقاء وإرسالها الى الجوامع والمساجد لإفطار الصائمين ويتسابق الناس في ختم القرآن عدة مرات خلال شهر رمضان المبارك وكان جدي يحفظ القرآن الكريم كاملا ويحُثنا على قراءة القرآن الكريم وترتيله بعد الانتهاء من صلاة العشاء والتراويح، ومن المناظر التي لها شجون مواظبة الناس على الصلاة في المساجد وخروج الناس مع أبو طييلة والأثوار مضاءة قبل السحور والاحتفال بليلة قرقاعون والتواصل مع الأهل والأصدقاء والمعارف ومن المناظر المحزنة توديع الناس شهر رمضان المبارك.

في رأيك كيف يمكن أن نستعيد تلك العادات القديمة الجميلة ؟

المرحلة الحالية تتطلب التلاحم والتكاتف بين القيادة والمواطنين ، وان يكون هناك اهتمام مشترك بين الجميع في تقدم حب الوطن وتطوير تربية الجيل الحالي والمستقبل في البيت أولا وفي المدرسة ثانيا وتعليمهم أن العلم من غير تربية لا فائدة منه وإعدادهم لدخول المسارات العلمية الحديثة حتى يستفيدوا ويغيدوا الوطن والمواطنين ومعرفة الاكتفاء والنقص في فرص العمل الحالية والمستقبلية وإعدادهم للتعامل والتكيف مع الظروف الحالية وعما سوف يواجهونه في الدراسة النظرية والعملية وخلق جيل مبدع ومبتكر للقيادة وإدارة مختلف الأمور وتلبية احتياجات الوطن ويكون محب ومغيد ومدافع عن الله والوطن والملك والدستور .

أين كانت نقطة بداية طريق النجاح في حياة رجل الأعمال يوسف صلاح الدين؟

درست الطيران في مصر في سنة 1969 وبسبب حرب الاستنزاف أكملت دراستي في قبرص في سنة 1970 وتخرجت كأول طيار تجاري بحريني لديه رخصة الطيران الأمريكية (FAA)، ولم يصدق احد في البحرين في ذلك الوقت باني طيار ورفض القبطان بوجر الانجليزي وكان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج (GULF AVIATION) المملوكة في ذلك الوقت من شركة الطيران البريطانية وحكومة البحرين ومجموعة من التجار البحرينيين والخليجين وقبل أن تصبح شركة حكومية خليجية قبولي كطيار، وقد كلغني دراسة الطيران 22 ألف دينار بحريني في ذلك الوقت الذي كان تكلفة بناء فيلا سكنية من طابق واحد ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ، فعملت مع أخي المهندس محمد صلاح الدين لمدة سنتين وقد شجعني لممارسة العمل التجاري واستيراد الأدوات الصحية والبلاط ودخلت سوق الأسهم والعقارات في سنة 1972، وتولعت منذ صغري بالطيران لأن والدي كان كثير الأسفار فكنت اذهب لتوديع واستقبال والدي في مطار المحرق القديم، وفي ذلك الوقت كان يسمح للمودعين بدخول الطائرة ومازلت أذكر دخولي مع والدي طائرة كونشيتلاشن العملاقة لتوديعه واهتمامي بطائرات القوات الجوية الملكية البريطانية (R A F) وأصبحت أميز بين طائراتها الحربية المغاتلة وقاذفة القنابل والطائرات المدنية، وكان والدي وأخي محمد يهدياني نماذج الطائرات وأصبح لدي خلال فترة الستينات أكثر من ألف مجسم للطائرات المتنوعة ومازلت أتابع أخبار الطيران المدني والحربي ولدي إلمام بالأسلحة والمعارك الحربية والقادة العسكريين المشهورين وكذلك القادة الذين لم يحالفهم الحظ في المعارك الحربية ولدي إلمام بأغلب الأديان والمذاهب والتاريخ الماضي والحاضر.

كيف ترى الحياة قديما وما هي أوجه الاختلاف عن الآن ؟

كانت الحياة في السابق جميلة وبسيطة وكان المجتمع في ذلك الوقت متماسك ولا وجود لتعصب او ابتذال



مجموعة من الصور



الحاج أحمد بن حسن إبراهيم

كيف كانت توجهات وأعمال الجد والعائلة الكريمة تجاه ما يفيد مواطني وأهالي البحرين ؟

أيد جدى كل ما كان يعرض على المجالس البلدية والحكومية من مقترحات وقوانين مفيدة للوطن والمواطنين وحث على إنشاء دائرة أموال القاصرين وإنشاء جسر الشيخ حمد وتوسعة شارع الشيخ عبد الله باقسطاع مساحات من الأملاك الخاصة وعارض بكل حزم وقوة ومن دون خوف او تردد مقترح السيد تشارلز بلجريف لإنشاء أماكن دعارة فى مدينتي المنامة والمحرق وسأل بلجريف أمام أعضاء المجلس لماذا إصراره على مقترحه ورد عليه بلجريف بتبريرات واهية فسأله جدى هل يوجد مكان للدعارة فى بلدك فرد عليه بلجريف بالنفي، فقال جدى إذا كانت أماكن الدعارة غير مسموح بها فى بلدك فلما إصرارك على توفيرها فى بلدنا رغم تعارضها مع ديننا الإسلامى وعاداتنا العرفية؟ فلم يستطع بلجريف الرد وطلب رفع الجلسة وافر القانون بعد أشهر ومن دون موافقة المجلس.

كان الجد يحظى بحب الحكام ، وشارك فى تأسيس المنتدى الإسلامى ، هل تحكى لنا عن تلك الفترة ؟

كان جدى من أبرز مؤسسي المنتدى الإسلامى فى سنة 1928 وعاصر أربع من حكام البحرين وهم أصحاب العظمة المغفور لهم بأذن الله : الشيخ عيسى بن على آل خليفة، والشيخ حمد بن عيسى بن على آل خليفة، والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وكانوا - المغفور لهم - يقدمونه فى المجالس ويحبونه ويحترمونه لأرائه وثقافته وصراحته والمامه بكثير من المواضيع واطلاعاته الواسعة فى مختلف المجالات الدينية والاجتماعية والأدبية والتاريخية والسياسية عن البحرين والدول الإسلامية والعربية والغربية ولذا كان الباحثون فى تاريخ البحرين يستعينون به وبذاكرته واطلاعاته وثقافته وأمانته فى النقل، كما كان جدى ملتزم دينيا من غير تعصب ومفتتح من غير ابتذال وحريص على الصلاة فى المسجد وتلاوة القرآن الكريم الذى يحفظه عن ظهر قلب وتدريبه لنا وحثنا على الصلاة والصوم والزكاة والحج والمسارعة لعمل الخير وعلى حب حكامنا والوطن والمواطنين.

ماذا عن دور الجد فى خدمة الوطن خاصة وانه كان يرفض تقاضى أجرا على عمله ؟

قضى جدى 64 عاما من عمره فى خدمة وطنه ومواطنيه من خلال المجالس التي عين فيها من دون مقابل لرفضه قبول مرتب وكان له دور مهم ومؤثر فى حث ومواصلة الحكومة على إرسال الطلبة لمتابعة الدراسة فى الخارج وكان من الداعين الى فصل مديرية التربية والتعليم عن الحكومة لمنع تدخل المستشار بلجريف فى الشئون التعليمية مما أدى إلى حل المجلس وإعفاء أعضائه قبل مغادرة بلجريف البحرين فى سنة 1957 وعاصر جدى كثير من الأحداث التاريخية المهمة فى تاريخ البحرين منها: وصول ستة بوارج بريطانية ونزول قواتها وإبعاد المرحوم الشيخ على بن احمد بن على آل خليفة إلى الهند بعد حادثة ضرب الجرمنى وبناء مستشفى الإرسالية الأمريكية التبشيري ومستشفى فيكتوريا ومستشفى النعيم والسلمانية وحرب البلقان وقصف الطائرات مدينة فينيسيا الايطالية بالقنابل فى سنة 1910 وعزل السلطان العثماني



المهندس المعمارى صلاح الدين أحمد بن حسن إبراهيم

والحاكم والناس والإخلاص والصدق وحسن المعاملة مع الجميع ومن غير تفرقة وعمل الخير وعلاقتنا الأسرية قوية ومتأسكة يسودها احترام وتقدير وحب وكان جدى يحثنا على الاعتماد على الله سبحانه وتعالى.

تشتهر بين الجميع بقدرتك وحبك على جمع الصور النادرة، ولديك مكتبة كاملة تضم ألبومات كاملة، لماذا لا تحدثنا عنها؟

أحتفظ فى مكتبي بصور كثيرة ونادرة منها :صورة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله عندما كان وليا للعهد مع والده المغفور له بأذن الله صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وصورة بطاقة زفاف جلالته الملك عندما كان ولي للعهد فى أكتوبر سنة 1968 ، وصورة لصاحب العظمة المغفور له بأذن الله الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة مع والدي المرحوم المهندس صلاح الدين، وصورة للمغفور لهم بأذن الله الشيخ حمد بن عيسى بن على آل خليفة والملك عبدا لعزير آل سعود، وصورة أخرى للشيخ حمد بن عيسى بن على آل خليفة والأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود عندما كان وليا للعهد وصورة مرسومة باليد لحفل تنصيب صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة فى قصر الضيافة القديم، وصور صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظه الله والمغفور له بأذن الله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل خليفة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد ونائب القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين حفظه الله، وصور طائرة سببب فاير المشهورة التى تبرع بها شعب البحرين وكان من ضمنهم والدي لشراؤها وتقديمها إلى بريطانيا العظمى دعم للمجهود الحربي ولها إسهامات وانتصارات موثقة من قبل السلاح الجوى الملكي البريطاني والسلاح الجوى الأمريكى والسلاح الجوى لفرنسا الحرة خلال الحرب العالمية الثانية ، وصور قديمة ونادرة للكعبة المشرفة والمسجد النبوي وصورة لأول امرأة عثمانية (تركية) ركبت الطائرة فى سنة 1908، وصور عن الحج منشورة فى مجلة ناشونال جيوغرافيك فى سنة 1953 وصورة خارطة العالم القديم للشريف الادريسي.

عبد الحميد بن عبدالمجيد وإعلان الجمهورية خلال خلافة الخليفة عبدالمجيد الثاني وإنهاء الخلافة العثمانية ووصول الطائرات فى سنوات 1918 / 1927 / 1932 ووصول أول سيارة الى المرحوم الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة والثانية للمرحوم الحاج يوسف بن احمد كانو وإنشاء شركة باكو وزيارات حكام الدول العربية والأجنبية وتأسيس الوكالة البريطانية فى سنة 1900 وتأسيس ادارة البريد فى سنة 1906 وبناء مقر الوكالة السياسية البريطانية وهو نفس الموقع الحالي للسفارة البريطانية وزيارة اللورد كرزون فى سنة 1903 وتعيين كابتن بريدو كأول وكيل سياسى فى البحرين واحتلال المحمرة ووصول بلجريف فى سنة 1926 وتعيينه مستشار مالي لحكومة البحرين وخروج الدواسر والأزمة المالية فى أمريكا وانهار تجارة اللؤلؤ والحرب الأهلية فى اسبانيا وأزمة الزبارة وبداية ونهاية الحرب العالمية الأولى والثانية ونقل مقر المقيم البريطاني من بوشهر إلى البحرين فى سنة ١٩٤٦ وثورة مصدق وتأميم النفط الايرانى والحرب الكورية والثورة المصرية وحادثتى محرم والقلعة وتأسيس الهيئة فى أكتوبر 1954 وحلها فى سنة 1956 وحرب يونيو فى سنة 1967 وحرب أكتوبر فى سنة 1973 ووفاة المغفور لهم بأذن الله حكام البحرين أصحاب العظمة الشيخ عيسى بن على آل خليفة والشيخ حمد بن عيسى بن على آل خليفة والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة واستقلال البحرين فى سنة 1971 وكثير من الأحداث المهمة الأخرى.

ماذا عن الحاج محمد بن عبد الله جمعة إبراهيم التميمي ؟

هو جدى من جهة والدتي الحاج محمد بن عبد الله جمعة إبراهيم التميمي، وهو من أسرة معروفة ودرس فى مدرسة الإرسالية الأمريكية فى سنة 1916 وتعامل فى تجارة اللؤلؤ والأصداغ وتصديرها إلى أوروبا وتعامل فى العقارات وتولع بالزراعة وأصبح مرجع مهم ومعروف فى زراعة النخيل فى البحرين ودول الخليج العربي.

حدثنا أكثر عن الوالد المهندس صلاح الدين كأول معمار فى مملكة البحرين ؟

نعم كان والدي المهندس صلاح الدين أول مهندس معماري فى مملكة البحرين ومن أوائل المهندسين فى منطقة الخليج العربى وله إسهامات معروفة وموثقة بتطوير البناء التقليدي الى البناء الحديث، واشتهر بتصميم وبناء المباني والفلل السكنية الحديثة التى عرفت باسم بناغل (فلل) صلاح الدين، وتفوق باستخدام الأبيام (العوارض) الحديدية فى المباني للحصول على مساحات كبيرة وواسعة ومن دون استخدام الأعمدة المعتادة وأستخدم لأول مرة فى البحرين درج خرساني معلق فى مبنى ملحق بمستشفى النعيم القديم وصمم ونفذ وبإشراف وتوجيهات من ميجور (رائد) هيل: مجمع باب البحرين وكان اول مجمع حكومي وتجارى مزود بموقف سيارات فى منطقة الخليج وأصبح معلم حضارى يزوره زوار البحرين ، وقد هدم مؤخرا وأعيد بنائه وباب البحرين الحالي وبه ثالث ساعة فى البحرين والقسم الداخلي فى مدرسة المنامة الثانوية وصمم ومن دون تنفيذ قصر الضيافة السابق وكان يسمى قصر الضيافة الجديد، وكذلك مدرستي القضائية والمحرق ومدرسة أبو بكر الصديق وبيوت الضيافة ومباني أخرى كثيرة ، وقد غرس جدى والدي فينا حب الله والوطن

مجلس محمد جلال



مجلس مجيد ومحمد الزيرة



ذكريات من أيام زمان

- تم إفتتاح مستشفى السلمانية الطبي القديم في عام 1957م
- إفتتحت أول مدرسة للتمريض في البحرين (كلية العلوم الصحية) عام 1959م
- تم إفتتاح استاد رياضي في البحرين في مدينة المحرق في عام 1962م
- إفتتحت أول محطة للأقمار الصناعية في البحرين عام 1969م



مظاهرات أمام المحكمة قرب فرسة المنامة



بنك البحرين الوطني في شارع الحكومة



مدرسة الهداية الخليفية في المحرق



مبنى إدارة الجمارك في المنامة، حالياً مكاتب إدارة البريد



سيارة الحريق التابعة لبلدية المنامة



جمال في مضمار سباق الخيل في العدلية



المرحوم عبدالله القحطاني (الملقب بحول دار) أمام مدفع القلعة القديمة



بنك الشرقي في شارع الحكومة أمام البلدية



منارة مسجد الفاضل



استعراض الشرطة



محطة يتييم، بناية بتلكو وبيت كريال والمحكمة



مدرسة الثانوية للبنين أمام وزارة التربية والتعليم



أقواس بمناسبة احتفالات البلاد بعيد جلوس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين أمام نادي باكستان



استعداد لموسم الغوص في الحد



المجالس الرمضانية

الأحد	مجلس سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة	الرفاع	مجلس كاظم الهاشمي	شارع البديع	39459898	
	مجلس الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة	الرفاع	مجلس حسن لاري	شارع البديع	39604873	
	مجلس سعادة خليفة الظهراني	الرفاع	مجلس المرحوم عبدالله يوسف فخرو	السلامية		
	مجلس عبدالله علي كانو وإخوانه	الماحوز	مجلس سعادة دكتور محمد علي السطري	سترة	17521500	
	مجلس بومجيد	أم الحصم	مجلس الشيخ عبدالرحمن بن محمد			
	مجلس ميرزا ومحمد أبناء عبدالرسول الطواش	أم الحصم	بن راشد الخليفة	الجفير	39662685	
	مجلس محمد عيد بوخماس	أم الحصم	مجلس محمد عيسى الوزان	عراد - مجمع ٢٤٤	39675566	
	مجلس سماحة سيد علوي الغريفي	نعيم	مجلس عثمان محمد شريف	عراد	39673300	
	مجلس الشيخ علي العوضي	القفول	مجلس عبدالله محمد جمعة	شارع البديع	39691177	
	مجلس الشيخ علي سلمان	جمعية الوفاق، القفول	مجلس أحمد محفوظ العالي	عالي	36411000	
علي سيار	السلامية	مجلس النائب عيسى أحمد أبو الفتح	المحرق	39685785		
الاثنين	مجلس الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة	الرفاع	حبيب علي عواجي	بوقوة	39453808	
	مجلس دكتور محمد بن جاسم الغنم	الرفاع	مجلس المرحوم إسماعيل كازروني	سار	39610011	
	مجلس جاسم عبد الرحمن الزياتي	الرفاع	مجلس الأستاذ ماجد جواد الجشي	جنوسان	17223229	
	مجلس خالد راشد الزياتي وأخوانه	الرفاع	مجلس أبناء السيد مجيد الماجد	حدائق الماجد	39468668	
	مجلس إبراهيم عبد الرحمن فخرو	الرفاع	مجلس سعادة السفير الكويتي	قرب فندق الخليج	17534040	
	مجلس محي الدين بهلول	عالي	مجلس الشيخ عبد الحسين العصفور	العدلية	39615005	
	مجلس عبد الباري الشهابي	مدينة عيسى	مجلس عبد العزيز عبد الله الزامل	العدلية	39658899	
	مجلس سعادة عبدالعزيز بن هادف الشامسي		مجلس عبد العزيز البسام	أم الحصم	39659009	
	سفير دولة الإمارات		مجلس نوار علي الوزان	المنامة	39464838	
	مجلس عبد الحميد عبد الجبار الكوهجي وإخوانه	الهملة	مجلس عبد النبي حاجي علي حاجي	القفول	17822722	
مجلس سعادة عبد العزيز محمد الفاضل	الجسرة	مجلس حسين خلف	ديوانية الخلف، المنامة	39628881		
مجلس الأستاذ عبد النبي الشعلة	الجنيبة	مجلس د. منصور العريض	السقية	39454638		
مجلس المرحوم إبراهيم بن حسن كمال وأولاده	سار	مجلس ميرزا المحاري	قرية القدم	39622462		
مجلس د. كاظم رجب	المحرق					
جبله حبشي	39666644					
المجالس اليومية	مجلس الشيخ عبدالله بن علي بن حمد آل خليفة		مجلس عبد المهدي البصري	بلاد القديم	39645444	
	مجلس أحمد محفوظ العالي	عالي	مجلس صالح الجلاوي	بلاد القديم	39424269	
	مجلس المرحوم السيد موسى العلوي	المنامة	مجلس صادق وتقي البحارنة	المنامة	17228855	
	مجلس عائلة المديقع	الجفير	مجلس المسلم	الحد	39672223	
	مجلس المرحوم علي بن يوسف فخرو	القضيبية	مجلس أبناء سيد كاظم جعفر العلوي	المنامة		
	مجلس صلاح خنجي	فريق العوضية	مجلس الحاج محمد علي منصور الغسرة	بني جمرة	39585457	
	مجلس أحمد يوسف محمود	النعيم	مجلس الشيخ أحمد العصفور	بوري	39458262	

”سأعتتي بالآخرين كما اعتنت بي تمكين“

زينب عباس، طالبة تمريض، السنة الثانية



قدّمت تمكين فرصة التدريب لزينب، التي تتطلع لأن تكون ممرضة مميزة في المستقبل. فإذا كنت تطمح للعمل في مجال التمريض، يمكنك الآن الإنضمام لبرنامج التمريض الذي تقدمه تمكين.

وهناك العديد من البرامج المختلفة الأخرى مثل برنامج الخدمات المصرفية للأفراد وبرنامج قطاع التجزئة وبرنامج الصحة والسلامة المهنية، و التي تقدمها تمكين بالتعاون مع جهات مختصة وذات خبرة في مختلف التخصصات والأعمال.

**لمعرفة البرنامج التدريبي المناسب لك،
اتصل الآن على هاتف رقم 17 383333
أو عبر موقعنا الإلكتروني www.tamkeen.bh**

اتبعنا على:

twitter.com/tamkeen



[Facebook.com/tamkeen](https://facebook.com/tamkeen)





مكالمة للوالدة فيها اطمئنان ومحبة هي مكالمة خير

في شهر الخير، تدعوكم بتلكو لمكالمة خير. مكالمة ربما تكون لقريب أو بعيد، لصديق أو غريب لكنها مكالمة نقية، تنشر عبق المودة ويفوح منها أريج الألفة. أفكار تزدهو بها الحياة.

بتلكو



ابدأ يومك
بمكالمة خير